بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مما لا شك فيه أن درس النحو لا ينبغي أن يكون مقصوراً على الدرس النظري ، وإنما يجب أن يتركز على الدرس التطبيقي . وغني عن البيان أن دروس النحو وحدها لا تؤدي إلى إتقان اللغة ، لكن التمرس باللغة ذاتها تمرساً صحيحاً هو السبيل القويم إلى إتقان اللغة ، والنحو يعين على فهمها وعلى التعمق في إظهار كثير من طاقاتها التي تظل خافية على غير المتصل بالدرس النحوي .

ولعل أهم ما إسترعى إنتباهنا ، خلال فترة تدريسنا لمادة اللغة العربية في أكثر من جامعة عربية ، هو المستوى اللغوي للطلاب الذين كانوا يعانون أزمة عدم التآلف بينهم وبين اللغة ، فسعينا دائبين على الأخذ بأيدي طلابنا حتى يبلغوا غاياتهم المرجوة .

ولما كانت كتب النحو تهتم كثيراً بشرح المذاهب النحوية العربية محاكية الكتب القديمة التقليدية ، أمثال : « الكتاب » لسيبويه ، و« المقتضب » للمبرد ، و« شذور الذهب » لابن هشام ، و« أوضح المسالك » لمحمد محي الدين الحميد ، و« الألفية » لابن مالك ، دون التركيز والاهتمام بالتطبيق والتدريب .